

تسبيح الروح

في حساب المقام...



إيه يا ملاكي.

أنيس روجي

رسول الحبيب إليّ

حاملاً كل طيبٍ لحداقتي

كل سكينه لوحشة داري

أنا الأنس، جاري

وقريبي

رسول حبيبي، وصدى الحانه.

حين يطربني النداء-القدير.



لا يخاف الأنيس

وحشة ليل

ينام على ريح الصحراء

ولا يغطيه رمل

يغوص في لجة المحيط

ولا يبيلله ماء.

هي المصايحُ

التي تؤنس الليل

أو تلك النجوم

كنتُ ومصباحي معاً

نرغب الفجر،

لا أنا أنامُ

ولا هو ينظفني...

وكان الليل يرسل أنفاسه

وتأتي الرياحُ

من جانب الشرق،

رياحُ من النور،

تضيء قلبي والسراج

أنيسٌ كأنما زيتته

من زيتونة العشق

أوزيتونة الأنسِ

سيانٌ عندي

إنما الأنس كالعشقِ

يدخلُ في النار

كإيراهيم ولا يحترق



هكذا الأنيسُ

إمام الندامي

يتقدم في سعيه،

يعلو

على الوحشة،

حتى يقارب

أن يأنس بوحشته

يأنس بأنفاسها،

وهو في نقيّة منها، لأن في دوام أنسه،

يخشى الوحشة...



إبعث إليّ بما تشاء.

قل لي: أريدك خادمي

أنا وحشتي كبرى

وأنت أنيسي

في أمة، لبيست

قميص القاسم



قريبُ إليك

قريبُ إليك

بهذا الرداء المحمديّ



نظرتُ إلى الكائنات

كانت على جمالها

تريدني جمالاً

نظرتُ للصلاة

كانت على خشوعها

تريدني سؤالاً

قبلتُ أوامرك ونواهيك

هلاً تقبلني

في نادي العرفاء

- أسفارك لم تثمر بعد

جوابٌ في الأرض

جوابٌ في السماء

أسفارك لم تثمر بعد

حبيبي، ها أنذا لم

أبرح داري

مشغول في زوادة أسفاري.